



عبد العزيز الصفار مع كأس البطولة

طلال يارا

عبد العزيز الصفار.. بطل الـ DRAG FIGHT من المرة الأولى

وتصميما على المضي قدما في هذا السباق.

قلت ان هذا السباق يختلف عن بعض سباقات التسارع بتطبيق بعض الشروط، حدثنا عن هذا الأمر؟

● نعم، الاختلاف الوحيد هو الانطلاق من سرعة 40 كلم/س، مع تحقيق شرط اساسي مطلوب من المتسابق وهو الحفاظ على سرعة الـ 40 كلم/س لمسافة معينة وإلا تم استبعاده نهائيا من السباق، ومن ثم الانطلاق بأقصى سرعة، الصعوبة هنا تكمن في التسارع من مستوى السرعة الثاني والذي يقدم مستوى قوة أقل مقارنة بالانطلاق من الصفر ومن الغيار الأول.

الزمن الذي حققته كان قياسيا، والسيارات التي خاضت المنافسة كانت رائعة الأداء، لكن أداء التشالنجر هيلكات «قط الجحيم» أدهى الحضور بتفوقه، وجعلني أقف متفاجئا من تحقيق هذا الإنجاز من أول مشاركة.

اي من السيارات المشاركة كنت تختصى موجهتها؟

في الحقيقة كنت محظوظا لعدم وجود تشالنجر هيلكات أخرى مشاركة في هذا السباق، أما السيارة التي كانت تشكل منافسة لي فهي الكورفيت 206 الجديدة، أما باقي السيارات فكانت أيضا على مستوى عال من التجهيز والتعديل.

هل تحظى هذه الرياضة بدعم محلي؟ وهل هي معترف بها كرياضة رسمية؟

● للأسف هذا النوع من المنافسات لم يتم تصنيفه بعد ضمن قائمة الرياضات المعترف بها ليس فقط محليا بل وعلى مستوى العالم، مع العلم ان لهذه الرياضة عشاقا ومتابعين حول العالم، وتنظم لها فعاليات عملاقة في أميركا، لكنها لم تحظ باعتراف رسمي.

كوك احد ملاك دودج تشالنجر هيلكات، ما الذي يميز خدمات الملا وبهبهاني؟

● في الحقيقة الخدمة هنا هي على أعلى جودة، والفنيون ذوو الخبرة مدربون من قبل مهندسي المصنع يستخدمون أحدث معدات التشخيص تطورا وقطع غيار موبار الأصلية، وهي قطع فريدة من نوعها لأنها صممت وتم اختبارها على أيدي الفرق نفسها التي وضعت مواصفات السيارة المعتمدة من المصنع لمركبات كرايسلر ودودج وجيب ورام - وهي ميزة كبيرة لا تستطيع ان تقدمها أي شركة قطع غيار بقطاع ما بعد البيع، كما يعزز أسلوب العمل داخل المرفق وطريقة الخدمة من كفاءة المهمة وسرعة الخدمة المقدمة.



عبد العزيز الصفار والزميل طلال يارا في درشة عن محرك دودج تشالنجر هيلكات الجبار (ريليش كوما)

السيارات المزودة بشواحن هوائية وقد تسبب ذلك بخلل في كمية الهواء اللازمة لإتمام عملية الاحتراق بصورة مثالية.

ويبعد الوصول، قمت بالإطلاع على مسار الحلبة كونها المرة الأولى لي، وبدلا من أخذ قسط من الراحة، وجدت نفسي أقوم بتجارب كثيرة على المضمار نامزت الـ 12 محاولة، وهو رقم كبير مقارنة بباقي المشاركين، الأمر الذي أشعرني ببعض الأرهاق، وعزز في نفسي القلق من خوض المنافسة والخروج بنتائج طبية، لكن ومع وجود أعضاء من نادي موبار الذين قدموا لي المساعدة وتوفير الخدمات الأساسية قبيل كل انطلاق جعلني أكثر ثقة

إلى 100 كلم/س في غضون 3,7 ثوان، وتصل إلى سرعة قصوى تقدر بـ 320 كلم/س.

هل من متاعب واجهتك خلال المنافسة؟

● أولى المتاعب تمثلت في شحن السيارة خاصتي في حلبة البحرين، فقرار مشاركتي في اللحظة الأخيرة كان مفاجئا، ونظرا لانخفاض خلوص السيارة لم أتمكن من توفير شاحنة هيدروليكية تستطيع رفع السيارة على الشاحنة دون أحداث أي أذى في شاصيه السيارة، لذلك قررت أن أقودها بنفسي إلى حلبة البحرين قاطعا كل تلك المسافة في أجواء مناخية مغيرة وحارة، وهذه الأجواء تعتبر غير صحية بالنسبة

تعديلات عليها، وقبل الانطلاق اكتفيت فقط بإجراء صيانة وفحص شامل للسيارة بإشراف فريق الخدمة في شركة الملا وبهبهاني للسيارات، مع التنويه بان كل قطع الغيار المطبقة على السيارة هي من قطع موبار الأصلية وهذا ما جعلني مطمئنا للناحية الفنية للسيارة.

أما مواصفات دودج تشالنجر SRT هيلكات فهي مزودة بمحرك ثنائي الاسطوانات V8 سوبر تشارجر سعة 6,2 ليترات، يولد قوة حصانية تصل إلى 707 حصنة، وعزم دوران مرتفع يصل إلى 880 نيوتن متر، المحرك يتصل بناقل حركة أوتوماتيكي من 8 سرعات، والسيارة تتسارع من الصفر

الصفار: أداء التشالنجر هيلكات «قط الجحيم» أدهى الحضور بتفوقه وجعلني أقف مندهشا من تحقيق هذا الإنجاز من أول مشاركة

قبل التوجه إلى حلبة البحرين، هل كان لعبد العزيز الصفار أية إنجازات على مستوى رياضة السيارات؟

● في الحقيقة أنا من هواة رياضة السيارات خاصة تلك الفعاليات التي تقام على الطرقات الوعرة الـ offroad، فخلال السنوات القليلة الماضية حققت نتائج طبية ومذهلة على متجيب رانجلر، لكن في الفترة الأخيرة شعرت برغبة تدفعني لاقتحام عالم سباقات السيارات ذات التادية الرياضية العالية والتي تنظم بشكل دوري على حلبات السباق في البحرين وأبو ظبي، وعليه قررت ان اشترك في بطولة البحرين لسباقات السرعة Drag Fight التي أقيمت مؤخرا على حلبة البحرين الدولية، بمشاركة متنافسين من عدة دول خليجية وأجنبية ناهز عددهم المائة.

إذن هي المشاركة الأولى لك على الإطلاق؟

● نعم هي المشاركة الأولى لي في عالم سباقات السرعة، ولا أخفك أنني شعرت ببعض القلق والخوف من هذه الخطوة، فكوني مستجدا على هذا النوع من السباقات كنت أخشى أن أخرج من المنافسة نتيجة ارتكاب خطأ ما او مخالفة قواعد اللعبة الصارمة، إلى جانب التوتر الحاصل نتيجة اجتماع عوامل عدة قبيل بدء السباق.

هل من رعاية قدمت لك من قبل بعض الجهات المحلية؟

● بالتأكيد، هناك دعم لا محدود من قبل متحف السيارات التاريخية، وشركة الملا وبهبهاني للسيارات، وأود أن أشكر أيضا «داينو ام اي بي» التي قامت بترجمة السيارة بإعدادات خاصة بهذا السباق.

حدثنا عن المركبة التي خضت على متنها هذه المنافسة؟

● لخوض المنافسة كان لابد من سيارة خارقة تستطيع الاعتماد عليها، في هذا السباق كنت أقود سيارة العضلات دودج تشالنجر SRT هيلكات، إحدى السيارات النادرة التي تمنح سائقها متعة في القيادة وأداء منقطع النظير، السيارة غير معدلة على الإطلاق ولم يكن لسدي الوقت لإجراء أي



الصفار وفريق خدمة «موبار» في الملا وبهبهاني

باتت سباقات السرعة التي تنظم ضمن الحلبات الدولية تستقطب اهتمام الشباب في المنطقة، ونظرا لانتشار الكويت لحلبة خاصة بسباق السيارات، نجد الشباب الكويتي يشد رحاله بين الحين والآخر صوب دول الجوار حرصا منه على ممارسة رياضة السيارات على حلبات توفر لهم متطلبات الأمن والسلامة.

مؤخرا أقيمت في البحرين دورة جديدة من بطولة سباقات السرعة Drag Fight، الشاب عبد العزيز الصفار عضو نادي موبار الكويت قرر خوض المنافسة لتكون المشاركة الأولى في هذه المنافسات، لكن ومع نهاية المنافسات عاد إلى الكويت حاصدا لقب البطولة. تفاصيل أكثر في الحوار التالي:



«موبار» و«الملا وبهبهاني» قصة دعم لا تنتهي

قال مدير نادي موبار الكويت عدنان الزيد اننا نتمن في نادي موبار الكويت الدعم المطلق من قبل شركة الملا وبهبهاني للسيارات، وهذا الدعم ساهم في توسع أنشطة النادي الذي يعتبر أول نادي لعشاق مركبات SRT ذات التادية الخارقة على مستوى المنطقة، واليوم موبار الكويت أصبحت من الأندية المعتمدة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وعن مشاركة عبدالعزيز الصفار قال الزيد: فخورون بهذا الإنجاز الذي حققه عبدالعزيز الصفار، ونحن في نادي موبار دائما ما نشجع الشباب الكويتي المتعشق لخوض المنافسات ورفع اسم الكويت عاليا، ونتمنى إيجاد بيئة حاضنة لنقل هذه السباقات لتمثل في إنشاء حلبات سباق بمواصفات عالمية تليق بالكويت وتنافس تلك الموجودة في دول الجوار.

